لجنة المال ناقشت مسألة السيولة والأشغال وقّعت مذكرة تفاهم مع تركيا

ناقشت لجنة المال والموازنة مسألة السيولة واصدارات سندات الخزينة، وصرح رئيسها النائب ابرهيم كنعان بأن اللجنة "لم تتلق أجوبة واضحة عن التنمية والاستثمار وفذلكة الموازنة".

عقدت اللجنة جلسة امس برئاسة كنعان وفي حضور وزيرة المال ريا الحسن وحاكم مصرف لبنان رياض سلامه والنواب، وبحثت في السياسة المالية والنقدية ومسألة السيولة واصدارات سندات الخزينة وشهادات الايداع من وزارة المال ومصرف لبنان، وقال كنعان ان "هناك حوارا اقتصاديا ماليا - استراتيجيا ضمن لجنة المال والموازنة، مما يؤكد دور مجلس النواب عبر لجانه وهيئته العامة، والدور الرقابي الذي يتخطى مسألة التشريع فقط، وهذا في اعتقادي مهم جدا اذا استثمرناه ووظفناه بشكل بناء لتطوير بعض السياسات التي نجمع كلنا على انها تحتاج الى تغيير".

وأوضح أن "السيولة في المصارف بلغت 95,8 مليار دولار، وأن رصيد حساب الخزينة من ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان بات عشرة آلاف مليار ليرة في آخر شهر شباط 2010 اي بزيادة ثلاثة آلاف مليار ليرة خلال سنة واحدة، وهذا الموضوع مكلف للدولة اللبنانية".

وأكد ان "الموازنة هي من أولويات المواطن، وتنمية القطاعات المنتجة في لبنان من زراعة وصناعة وقطاعات استثمارية ثابتة، تحتاج كلها الى سيولة واستثمار، ودرسنا مدى انعكاسات هذا الفائض والاحتياط الذي شرحته لنا وزيرة المال وحاكم مصرف لبنان بأنه استباقي بمعنى اذا حصل أي طارىء بخدمة بعض الأمور، الا اننا نريد أن نقدر كم هي الحاجة اليه، وهل نحن نحتاج الى هذه المبالغ الكبيرة، ام أننا قادرون في الاعوام المقبلة، وفي الأشهر المقبلة على ان نتعاطى مع هذا الموضوع بشيء من التوازن؟".

وأضاف: " ثمة أسئلة حول نسبة الاستثمار في القطاعات المنتجة، وكم نحن نستثمر اليوم ونتحدث كثيرا عن أولويات المواطن، وكم هو حجم الاستثمار سواء كان من القطاع الخاص أو من القطاع العام بالقطاعات المنتجة، كما عرضت مسائل أساسية وقانونية تتعلق باجازة الاقتراضات التي يعطيها المجلس للحكومة، وكما تعلمون انه في الموازنات السابقة كان مجلس النواب يعطي الحكومة اجازة للاقتراض لأمرين: لتغطية عجز الخزينة ولتأمين حاجات عجز الموازنة".

الاشغال والطاقة

بدورها، عقدت لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه جلسة برئاسة النائب محمد قباني، وفي حضور وزير الطاقة جبران باسيل. وأقرت مشروع القانون الخاص بالمصادقة على مذكرة تفاهم بين لبنان وتركيا في شأن الاعتراف المتبادل بشهادات الملاحين والبحارة، واصدار التراخيص للملاحين العاملين في البحر، وبحثت ايضا في موضوع المعهد البحري الذي سينشأ في البترون. كما أقرت مشروع القانون الخاص بابرام اتفاق مع تركيا في ما يتعلق بالتعاون في مجال الزراعة وادارة المياه.

وبالنسبة الى مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض قوانين التنظيم المدني، والذي ينص على تمديد العمل بقانون سابق يسمح ببناء المدارس الرسمية من دون ملاجئ، أي اعفاء المدارس الرسمية من انشاء الملاجئ، أكد قباني ان "هذه المسألة لم تقنع النواب، اذ اننا يجب أن نحدد ما اذا كان الملجأ حاجة أمنية حقيقية أم لا؟ فاذا لم يكن حاجة أمنية يجب أن يلغى من كل الأبنية، أما اذا كان ضرورة أمنية فيجب ألا يكون هناك تمييز". وعرضت اللجنة أيضا مشروع القانون الذي أحالته على الهيئة العامة للمجلس، والمتعلق بمحطات البنزين، اذ ان في لبنان 3250 محطة، منها 1420 مرخصة فقط والبقية من دون ترخيص، مما يسبب فوضى في مواقع المحطات وفي التراخيص وفي السلامة العامة. كل هذه الأمور لحظت في مشروع قانون كان قد أحيل على مجلس النواب قبل أربعة اعوام، وفق قباني الذي قال: " استمعنا الى ملاحظات الوزير باسيل المتعلقة بتغيير شروط الترخيص والمسافات بين المحطات والمهل المعطاة للانشاءات المتعلقة بالمحطات، واتفق على ان ترسل الينا الصيغة المعدلة من وزارة الطاقة".

البيئة والشباب

وعقدت لجنة البيئة جلسة برئاسة النائب مروان حماده وفي حضور وزير البيئة محمد رحال وعدد من الأعضاء. وقد اطلع رحال المجتمعين "على تفاصيل المعركة التي يخوضها" في ما يتعلق بدود الصندل، اضافة الى جبل النفايات في صيدا مرورا بالكسارات وقطع الأشجار والمياه الملوثة وقضايا الليطاني وحوض القرعون، الى عدد من المشاكل البيئية.

وقال حماده: " تعمل وزارة البيئة على دعم طاقمها، وقد حصلت على موافقة بتوظيف 23 موظفا من ضمن ملاك الوزارة وعبر مجلس الخدمة المدني، كذلك توقفنا عند كل نقطة، وتبين لنا ان معركة دود الصندل الذي يفتك بأحراجنا كان يجب ان تخاض بالرش منذ اوائل تشرين، وقد اكتملت الوزارة بعد تاريخ تشرين 2009، لعله في السنة المقبلة تؤخذ التدابير الاحترازية". وفي موضوع جبل النفايات في صيدا، قال: " تبيّن لنا ايضا ان 65 في المئة من هذا الجبل هو من الردميات، وبالتالي لو توقف رمي النفايات في جبل صيدا، فان المعالجة ممكنة. كذلك توقفنا عند وجوب صدور المراسيم التطبيقية للقانون 444، والتي طال انتظارها، وقد فتح خط ساخن بين وزارة البيئة ومجلس شورى الدولة لانهاء الاعداد لهذه المراسيم التي من دونها لا علاقة عملية بين وزارة البيئة التي تفتقد المخالب كي تستطيع ان تضبط أصحاب الكسارات وتمنع العبث بالبيئة في الوطن، لا سيما ان هؤلاء كثر، ويجب ان يعرف الرأي العام ان هناك ثلاثة موظفين في دائرة حماية الموارد الطبيعية في وزارة البيئة، وسيارة مكسرة ولا يوجد بنزين، وأحيانا يتبرع الشخص ويشتري البنزين، فيما على هذه الدائرة ان تضبط كل الكسارات والمرامل. ان هذا الامر يعطي صورة عن مأسوية الوضع البيئي، علما ان هناك مساعدة فرنسية واسبانية وايطالية لانجاز هذه المراسيم وتفعيل عمل الوزارة". واشار الى ان "الموضوع المصيري الذي قد لا يعترض عليه أحد والذي يحتل الأولوية هو ملف البيئة، لذلك، فلتضطلع هيئة الحوار بملف البيئة اذا كان ممنوعا عليها أن تتكلم في أي موضوع آخر".

اما لجنة الشباب والرياضة فقد شكلت لجنة تنسيقية مع جمعية "جاد" لتطوير التشريعات حول ادمان على المخدرات، واطلقت التحضير لاسبوع رياضي في ذكرى 13 نيسان ولقاء رياضي بين النواب والوزراء. وعقدت اللجنة جلسة امس برئاسة النائب سيمون ابي رميا والدكتورة ريما نقاش من كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت والدكتورة ريما عفيفي من كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر عن جمعية "جاد" رئيسها جوزف حواط.

واوضح ابي رميا ان " هناك دراسة رقمية قدمتها جمعية جاد حول الادمان على المخدرات، وخصوصا عند الشباب. ووفق الاحصاءات، هناك 60 في المئة من الشباب اللبناني الذي أقرّ انه، اما تعاطى المخدرات واما جرّب مرة واحدة، او انه يفكر في هذا الموضوع، و8 في المئة فقط نسبة الشفاء للاشخاص المدمنين على المخدرات، وهذا يعني ان هناك 92 في المئة من الاشخاص يعاودون الكرة في تعاطي المخدرات". ولفت الى ان " اللجنة قررت تشكيل لجنة تنسيقية دائمة مع جمعية جاد تضم النائب فادي علامة والدكتور فادي علامة بصفته استشاريا للجنة وعضوا في لجنة جاد من اجل متابعة الامور".

وخلال الجلسة، عرضت "جاد" على اللجنة أنواعا من الكحول دخلت اخيرا السوق اللبنانية، وكشفت انه "من بينها نوع اسمه كوكايين وآخر اسمه شيلو، وعندما نقرأ عما في داخله نرى انه يحتوي على عصير مخدرات".

وفي موضوع التدخين، قال ابي رميا: "تمنينا اتخاذ ثلاثة تدابير: حظر تام للتدخين في الاماكن المغلقة من دون استثناء، والحظر التام والشامل لاي نوع من انواع الدعاية سواء المباشرة او غير المباشرة، وطباعة تحذيرات صحية تصويرية على كل علبة دخان".

واذ كشف انه سيجتمع مع وزير الشباب والرياضة علي عبد الله لاطلاق البطاقة الشبابية بالتنسيق بين لجنة الشباب والرياضة والوزارة والجمعيات المعنية، اعلن انه سيتم التحضير لاسبوع رياضي لمناسبة ذكرى 13 نيسان 1975، بهدف اجراء مباراة رياضية ضمن الاتحادات تحت عنوان "بروح رياضية" لتعميم ثقافة السلام والحوار بين اللبنانيين.

لجنة المهجرين

وعقدت لجنة شؤون المهجرين جلسة برئاسة النائب شانت جنجنيان، وفي حضور وزير المهجرين اكرم شهيب والنواب والمدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر ورئيسي صندوق المهجرين فادي عرموني والتنظيم المدني درويش غزالة. وأكدت اللجنة ضرورة التمديد للقانون 322 الذي يسمح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية للبناء، وأقرت المشروع.

الصحة

كذلك، عقدت لجنة الصحة جلسة برئاسة النائب عاطف مجدلاني، ودرست اقتراح قانون تعديل المادة 73 من قانون مزاولة مهنة الصيدلة، وقررت ارجاء بته الى جلسة لاحقة لاعادة صياغته.

شخصيات وقوى زارت كرامي مؤيدة مواقفه
مراد: واجب الجميع حماية المقاومة

استقبل الرئيس عمر كرامي امس في بيروت النائب السابق عبد الرحيم مراد ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري.

واشار مراد بعد اللقاء الى أن "الحديث تناول طاولة الحوار الوطني"، وقال: "استغربنا الاسلوب المشبوه لتشكيل طاولة الحوار وأيدنا موقف الرئيس كرامي وخصوصا لجهة تجاهل الطائفة السنية المعارضة، فهذه المعارضة لم تمثل في الجنوب ولا في الشمال ولا في بيروت والبقاع.

اضاف: "الموضوع الآخر هو المضمون وليس الشكل، وهناك خلاف بدا واضحا قبل انعقاد الجلسة، وقد اعلن عنه اطراف الطاولة، فثمة من يريد ان يشهّر بسلاح المقاومة، وهذه النقطة "يحلم" بها بعض من هم الى طاولة الحوار، فهم يريدون أن يوجهّوا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بان كي - مون والمجتمع الغربي والدولي مفادها ان هناك خلافا حول سلاح المقاومة وان ليس هناك اجماع عليه. فنحن نرى ان الموضوع الاول الذي يطرح يفترض ان يتحول من عنوان مناقشة السياسة الدفاعية الى مناقشة تعزيز سلاح المقاومة الذي نجح في دحر العدوان الاسرائيلي. فهذا السلاح من واجب جميع اللبنانيين الوقوف الى جانبه وتأييده لانه الوحيد الذي يمكن أن يشكل قوة ردع فعلية، خصوصا ان التهديدات الاسرائيلية للبنان مستمرة. فكل من يشكك في دور هذا السلاح او يسعى الى اضعافه يقدم بذلك خدمة للمشروع الاميركي - الصهيوني والمشروع الغربي الذي يستهدف هذا السلاح".

سئل: هل تناولتم موضوع دار الفتوى؟ اجاب: "هناك لجنة مختصة لهذا الموضوع، وقد سمعنا اليوم تصريح احد رؤساء الحكومات السابقين انه مكلف بالملف، وهذا الملف يخص كل الطائفة ولا يخص اثنين منها، فهناك قصة كبيرة كشفت في دار الفتوى ويجب ان تصل الى نتائج نهائية ولا تلفلف. هذا الموضوع مرفوض لفلفته، ونشعر بأن الرئيسين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي يحاولان لفلفته". واشار الى ان "نتائج التحقيقات اصبحت منتهية ومعروفة للجميع".

ثم استقبل الوزير السابق عدنان عضوم، الذي اشاد بعد اللقاء بالرئيس كرامي وعائلته وقال: "تكلمنا على الاجواء في لبنان، خصوصا لجهة تدني الخطاب السياسي، لما يتضمن من مفردات غريبة عن المجتمع اللبناني في البيانات والتصريحات، ومنها استعارات وتشابيه مستمدة من مملكة الحيوان وكأننا في عصر ابن المقفع في كتاب كليلة ودمنة. ان حل هذه الامور يتم عبر تطبيق القوانين".

ثم التقى كرامي وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" تحدث باسمه النائب السابق بشارة مرهج فقال: "رأينا ان تكون طاولة الحوار طاولة حقيقية تمثل جميع اللبنانيين وكل الاتجاهات السياسية، ويجب ان تشمل مواضيعها كل القضايا التي تهم اللبنانيين في هذه المرحلة ولا سيما قضية الدفاع الوطني واستراتيجية الدفاع اللبنانية التي يجب ان يكون دور بارز فيها للجيش وللمقاومة وللشعب".

ومن زوار كرامي ايضا النائب السابق بهاء الدين عيتاني الذي قال على الاثر: "إن الزيارة هي للوقوف الى جانبه كرامي واستنكار اي تهجم على شخصه او على الرئيس الشهيد رشيد كرامي"، مشددا على "ضرورة اجراء الاصلاحات في قانون الانتخابات". ورأى انه "كان يفترض تمثيل الشخصيات السياسية الوازنة كالرئيسين عمر كرامي وسليم الحص وغيرهما"، داعيا الى "ان تكون الاستراتيجية على طاولة الحوار دعم المقاومة وتعزيز موقعها وحماية سلاحها".

والتقى كرامي وفدا من "تجمع الوفاق الوطني" برئاسة بلال تقي الدين، ثم وفدا من "الحزب الوطني" برئاسة غازي المنذر.

والتقى لاحقا الوزير السابق الياس سابا.

إرجاء اجتماع متابعة ملف العودة لأسباب تقنية

في إطار التنسيق بين اللجنة المنبثقة من الحزب التقدمي الاشتراكي و"التيار الوطني الحر" لملف عودة المهجرين، اعلن المسؤول عن لجنة العودة في "التيار" ناصيف قزي لـ"وكالة الانباء المركزية" ان اللقاء الذي كان يفترض عقده امس ارجئ الى الاسبوع المقبل لاسباب تقنية.

واشار الى ان "مضمون الخطة لم يكتمل والتحضيرات لعقد الاجتماع ليست جاهزة"، ولا بد من اطلاع وزير شؤون المهجرين اكرم شهيب على اجواء هذا اللقاء وكذلك الفريق التقني للتوصل الى قفل ملف العودة".

ولفت الى رؤية مشتركة بين الحزبين للانتهاء من هذا الموضوع بعد دفع الحقوق لاصحابها "خصوصا ان الاهالي لا يزالون ينتظرون الدفعات المتبقية".

سليمان والحريري عزّيا الحص والقيادة السعودية أوفدت عسيري

تقبل الرئيس سليم الحص امس التعازي بشقيقته زينب، ومن أبرز المعزين في مركز توفيق طبارة، رئيس الجمهورية ميشال سليمان، رئيس الوزراء سعد الحريري، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس عمر كرامي، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، وزير الاعلام طارق متري، النواب: قاسم عبد العزيز باسمه وباسم الوزير محمد الصفدي، عمار حوري، محمد قباني، ايوب حميد، انور الخليل، اميل رحمة، تمام سلام، روبير غانم، قاسم هاشم، عاصم قانصوه، الوليد سكرية، الوزراء السابقون: بهيج طبارة، الياس سابا، ابرهيم شمس الدين، يعقوب الصراف، بشارة مرهج، ميشال سماحة، ناجي البستاني، محمد غزيري، انور الصباح، كرم كرم، جان عبيد، عبد الله الامين، جوزف شاوول، فوزي صلوخ، مخايل ضاهر، النواب السابقون: باسم السبع، اسماعيل سكرية، ادمون رزق، نجاح واكيم، اسامة سعد، عبد الرحيم مراد، عصام نعمان، محمد برجاوي، مروان ابو فاضل، جبران طوق، امين شري، احمد سويد، حسن حب الله، ايمن شقير، عثمان الدنا، عماد جابر، مهدي مصطفى باسم النائب السابق علي عيد، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وحضر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، نقيب المحررين ملحم كرم، الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر، الامين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، المدير العام لوزارة الاعلام حسان فلحة، المدير العام للمغتربين هيثم جمعة، السفير السابق خليل مكاوي، القائم باعمال سفارة الكويت جاسم المناجم.

وقدم واجب التعزية ايضا رئيس المجلس الدستوري عصام سليمان، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، المدعي العام عبد الكريم ابرهيم، اللواء احمد الحاج، اللواء عمر مخزومي، اللواء علي الحاج، قائد جهاز امن السفارات العميد عدنان اللقيس، المستشار الرئاسي السابق رفيق شلالا، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، السيد علي فضل الله باسم والده المرجع السيد محمد حسين فضل الله، المستشار الاعلامي لرئيس مجلس النواب علي حمدان، رئيس "المؤتمر الشعبي" كمال شاتيلا، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا، المسؤول عن حركة "حماس" في لبنان علي بركة مع وفد، علي فيصل باسم "الجبهة الديموقراطية"، رياض الاسعد وعقيلة الرئيس رشيد الصلح عائدة الصلح وشخصيات.

وتلقى الحص اتصالات تعزية أبرزها من السفير في قطر حسن سعد، نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ورئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل.

كذلك تلقى برقيات أبرزها من نائبة الرئيس السوري نجاح العطار، القائم باعمال السفارة الايرانية مير مسعود حسينيان، القائم باعمال سفارة قطر راشد الكوارلي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي حيدر.

واعلنت السفارة السعودية في بيان ان السفير علي بن سعيد بن عواض عسيري زار امس الرئيس سليم الحص "ناقلا اليه تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز، بوفاة شقيقته".

واشار الى ان الرئيس الحص "عبّر عن تقديره وامتنانه لهذه المبادرة الكريمة، وطلب من السفير نقل تحياته وشكره الى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، مثمنا الدور الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في خدمة القضايا العربية والاسلامية وما يقوم به لمصلحة الدول العربية والاسلامية وشعوبها".

مستشار في السفارة النروجية التقى المقدح في عين الحلوة

المقدح مستقبلا المستشار في السفارة النروجية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل قائد "الكفاح المسلح الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة العقيد منير المقدح المستشار في السفارة النروجية مارتن ايترفيك وأطلعه على "الاوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في المخيم والتي تنسحب على باقي المخيمات الفلسطينية، حيث يحرم الفلسطيني العمل في 73 مهنة وحق التملك وحقوقه المدنية والاجتماعية والانسانية والسياسية".

وشدد على" ضرورة معالجة الملف الفلسطيني في لبنان على قاعدة الحقوق والواجبات"، مشيراً الى ان "الفلسطينيين وافقوا على ما وافق عليه اللبنانيون في طاولة الحوار، ولا يتدخلون في الشؤون اللبنانية وهم على مسافة واحدة من الجميع (...)".

وأسف ايترفيك "للظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في المخيمات والذين هم في حاجة الى الكثير من الخدمات الانسانية التي تخفف عنهم صعوبة العيش والحياة".

كذلك التقى ايترفيك المسؤول عن "الحركة الاسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب في المخيم.

"برلمانيون عرب" ضد الفساد

تعقد "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" مؤتمرها السنوي الرابع في بيروت، في النصف الثاني من نيسان المقبل، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ويشارك فيه عدد كبير من البرلمانيين العرب وخبراء اقليميون وعالميون في مكافحة الفساد. والتحديات التي تقف عائقا امام تنفيذه في الدول الموقعة عليه.

رياضيون قالوا في شويري

● رئيس اتحاد كرة السلة بيار كاخيا: "غاب وطن الرياضة أنطوان شويري ورحل على غفلةٍ. في قمة مهرجان العطاء سقط الواهب عن جواده وسلك مشواره الأخير. أي كلمة تقال فيه تموت لأن رحيله حياة وأعماله بستان غني بأشجار العطاء حيث يفترش مطارح الدنيا. له في الوطن الذي احبه حتى الهيام مآثر منها صامت بعيد عن الضوضاء والمظاهر المجوفة ومنها ما سيكشف لاحقاً (...) نفتقدك ايها الرجل الرجل، ايها الوالد الأحب الى القلب والعقل معاً. كنت القلب النابض لنا، لماذا سكت هذا القلب وشريانه لا يزال قادراً على أن ينبض بالعطاء؟ كنت جبين أحلامنا فعلينا ألا ندع هذه الأحلام تلوي وتنكّس، وفاءً لك. الرياضة اللبنانية بعامة وكرة السلة خاصة تصرخ لتقول لك: بصماتك راسخة فيها وطيفك سيرتسم دائماً في البال كما ترتسم الملائكة في سماء العابدين (...)".

● رئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همام: "في لحظات خاطفة يعاودنا أمس مضى وأيام أغنت الدفاتر بخزان من الأمجاد. ما زالت أثاره تجوب الأعماق وحاضره يقاسم الماضي. بالأمس سحر وفائه كان يجوب الملاعب، يوزع البسمات، يرشّ التحيات، يمتشق عنيداً في الدفاع عن لبنان غير آبه. رحيلك يحفر على بوابات الزمان اثقال كلمات مهاجرة لها جناح مطعون يغيب في مقامات الشجى... نبكيك ام نبكي انفسنا؟ نرثيك أم نرثي الحظوظ العواثر؟ حياة غابت في ضبابية التكوين (...) ارقد بسلام على ما انجزته وقلبك يخفق بنجاح ويدك تبتهل الى السماء أنها هدأة النهاية في النهاية وهدية الروح إلى الروح. لك مني وانت تحتل مشاعري وتستعمر قلبي صرخة وفاء للوفاء وعرفان للعرفان. ودعني أن احمل نعشك عرش البطولات والأمجاد وأصرخ أنت الميت الحي".

● رئيس النادي الرياضي بيروت هشام الجارودي: "انطوان شويري كما سماك الصديق زيد خيامي "الأب والأخ والراعي والداعم"... باقٍ في قلوبنا. لست في حصر نجاحاتك الكبيرة، وضمن إطارات عملك فيّ لبنان والبلاد العربية، إنما انا اليوم، برحيلك ايها الكبير فقدت كرة السلة اللبنانية راعياً وبانياً لعزها ومجدها سنوات طويلة (...)".

● عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة جورج بركات: "لم اتخيل نفسي ابكيك يوماً يا من ابكيت اللبنانيين فرحاً في لحظات الانتصار (...) حلمت يا بريزيدان بالمجد الرياضي حتى صار المجد رفيقك وصارت اكاليل الغار على جبين لبنان الرياضي مرادفاً لاسمك. صحيح أن الموت حق، لكن الصحيح أيضاً أن ما تركته للعائلة الرياضية أرث لا يمكن أن يموت".

كذلك نعى الفقيد الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي اعلن اثر جلسة استثنائية الحداد وتعليق نشاطات روزنامته لمدة أسبوع، وإطلاق اسم شويري على مسابقة كأس لبنان، على ان يقوم بخطوات لـ "تكريم هذا الرجل العظيم من بلادنا". كما نعته اتحادات الكرة الطائرة والريشة الطائرة وكرة الطاولة ونوادي الحكمة بيروت وغزير والمركزية جونية وجمعية شباب انترانيك والأنصار والنجمة.

جريصاتي: رئيس المجلس لم يرتكب مخالفة في إحالة المشروع المعجّل على اللجان النيابية

جاء نا من عضو المجلس الدستوري سابقا المحامي سليم جريصاتي البيان الآتي: "رداً على ما ورد في مانشيت صحيفة "النهار" الغراء بالامس، وفي متنها، من رأي للنائب السابق حسن الرفاعي بالموضوع اعلاه، ومن باب الامانة العلمية، نرغب اليكم بأن تنشروا الرد الموجز التالي الذي يتبين منه ان جميع الاصول الدستورية والقانونية قد روعيت من الرئيس نبيه بري في هذه المسألة.

تنص المادة 85 من الدستور على ان "كل مشروع قانون تقرر الحكومة كونه مستعجلا بموافقة مجلس الوزراء مشيرة الى ذلك في مرسوم الاحالة يمكن رئيس الجمهورية بعد مضي 40 يوما من طرحه على المجلس، وبعد ادراجه في جدول اعمال جلسة عامة وتلاوته فيها ومضي هذه المهلة دون ان يبت به، ان يصدر مرسوما قاضيا بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء". وقد اضيفت عبارة "موافقة مجلس الوزراء" الاخيرة، اي قبل اصدار المرسوم، بموجب التعديل الدستوري لعام 1990. ويتبين من هذه المادة ان الحكومة هي التي تقرر كون المشروع مستعجلا، وان ثمة مرسومين يصدران بنتيجة القرار المتخذ في هذا الشأن بمجلس الوزراء:

- مرسوم الاحالة على مجلس النواب.

- مرسوم بنفاذ القانون المحال بصفة الاستعجال على مجلس النواب الذي لم يبت به ضمن المهلة اعلاه.

وتبقى مسألة تحديد بدء سريان هذه المهلة.

وفي هذا السياق لا بد من الانطلاق من المادة 16 من الدستور التي تنص على ما يأتي: "تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب"، ما يعني ان آلية اقرار المشروع المستعجل دون اقراره عرضا من مجلس النواب، وفقا لنص المادة 85، هي الاستثناء على مبدأ حصر التشريع بمجلس النواب، مما يعني عدم جواز تفسير هذا الاستثناء على حساب اختصاص مجلس النواب. ناهيك عن مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عنه في الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور.

اما المادة 106 من النظام الداخلي للمجلس النيابي، فهي تنص على ان رئيس المجلس هو الذي يحيل المشروع المعجل فور وروده على اللجنة او اللجان المختصة التي يتوجب عليها درسه ووضع تقرير في شأنه خلال مهلة اقصاها 15 يوما تبدأ من تاريخ طرح المشروع على المجلس. واذا اعتبرنا ان ثمة استشكالا في صياغة هذه المادة الاجرائية، نعود حكما الى الدستور، وتحديدا الى المادة 58 منه. والتفسير الوحيد لعبارة "طرح المشروع" هو "احالة المشروع على المجلس، كي تستقيم المهل، على ان تعتبر مهلة الـ 15 يوما (وهي مهلة حث وليست مهلة اسقاط) غير محتسبة من ضمن مهلة الاربعين يوما الدستورية (التي هي مهلة اسقاط).

وفي ضوء كل ذلك، نحن نرى انه لا يمكن ان يبدأ سريان مهلة الـ 40 يوما الا من تاريخ تمكن مجلس النواب عمليا وقانونا من مناقشة مشروع القانون المعجل تمهيدا للتصويت عليه اقرارا او اسقاطا او تعديلا، او انقضاء هذه المهلة دون ان يجري المجلس المنعقد قانونا بهيئته العامة عملية التصويت المذكورة.

وهذا يعني انه يفترض ان يحال مشروع القانون المعجل على مجلس النواب وهو في دور عقد عادي من العقدين المنصوص عنهما في المادة 32 من الدستور، او في عقد استثنائي يذكر صراحة جدول اعماله المحلوظ في مرسوم فتحه، مشروع القانون المعجل. وفي غير ذلك، تكون المادة 58 من الدستور قد اتاحت التفافا خطيرا على اختصاص مجلس النواب الحصري (الاشتراع) المشار اليه اعلاه. والمادة 58 تسمو المادة 106 من النظام الداخلي التي قد تطرح صياغتها اشكالية في التفسير.

وقد تأكد هذا المنحى في مقاربة المادة 58 من الدستور في مداولات اقرارها عام 1926، كما في اجتهاد مجلس شورى الدولة الذي اوضح ان مرسوم اعتبار القانون المعجل نافذا ان لم يبت به مجلس النواب ضمن مهلة الـ 40 يوما هو عمل اداري خاضع لرقابته القضائية، في حين ان مرسوم الاحالة بصفة المعجل هو عمل حكومي Acte de gouvernement خارج عن رقابته، وان مهلة الـ 40 يوما تسري من تاريخ وضع الهيئة العامة لمجلس النواب يدها على مشروع القانون المعجل.

(مجلس شورى الدولة، قرار 6 كانون الاول 1970، شبلي خوري ورفاقه/ الدولة) وقد تثبت هذا التفسير ايضا وايضا في المذكرة التي ارسلها مكتب مجلس النواب الى الحكومة في تاريخ 6 نيسان 1979، والتي تحدد بدء المهلة المذكورة بتاريخ تمكن مجلس النواب من ممارسة التشريع فعلاً في جلسة عامة منعقدة أصولاً، وإلا كيف يمكن تأسيس نتائج عن تأخر المجلس في اقرار مشروع القانون المعجل. فماذا لو احيل عليه وهو خارج اي دور انعقاد عادي، ولم يفتح له دور عقد استثنائي، فهل تسري المهلة من تاريخ ابلاغ احالة مشروع القانون المتعجل الى مكتب المجلس؟ وماذا لو احيل اليه ولم يبق له من دور انعقاد عادي او استثنائي الا فترة زمنية تقل عن الـ 40 يوما؟

لذلك، نقول ان مهلة الـ 40 يوما يجب ان تنقضي بكاملها على وضع الهيئة العامة لمجلس النواب يدها على مشروع القانون المعجل وهي في حالة انعقاد لمناقشته".

"جبهة الحرية": الحوار لن يؤدي الى نتيجة

عقدت "جبهة الحرية" إجتماعها الدوري في مقرها العام في الكرنتينا برئاسة فؤاد ابو ناضر، وتناولت نتائج الزيارة التي خصها بها وفد من الاتحاد السرياني العالمي، وبحثت في مواضيع مشتركة تتعلق بالحضور المسيحي في لبنان والشرق والاخطار التي تتهدد وجوده وبقاءه على أرضه.

وخلصت الزيارة الى جملة توصيات اتفق على متابعتها وتنفيذها.

من جهة اخرى، رأت الجبهة أن "انعقاد طاولة الحوار الثالثة تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية لن يؤدي الى نتيجة، ونخشى أن يكون هذا العنوان أكبر من طاولة الحوار ليس إنتقاصاً من أحجام الجالسين اليها بل لمعرفتها أن قرار سلاح حزب الله ليس داخلياً ولا يتعلق بالمسيحيين ولا بالمسلمين ولا حتى بحزب الله. فهو سلاح متفلت من سلطة الدولة أثبت كل مرة أنه أقوى منها وأن القرار في شأنه أقليمي دولي وليس داخليا. إن الأجدى بالقيادات اللبنانية الجالسة حول طاولة الحوار أن تثبت ولو لمرة قدرتها على تنفيذ ما سبق أن اتفقت عليه، وهو جمع السلاح الفلسطيني من خارج المخيمات وضبطه داخلها".

"التحالف الوطني الديموقراطي"

تعقد الهيئة المركزية لـ"التحالف الوطني الديموقراطي" اجتماعها الاول "لتسمية لجنة المتابعة ومناقشة خطة عمل التحالف الوطني التقدمي" للمرحلة المقبلة، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس في مركز "حركة الشعب"، طلعة السلطان ابراهيم - الجناح.

كرم استقبل وفداً من "ارنا"

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس وفداً من وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية برئاسة نائب المدير العام للوكالة غلام حسين اسلامي فرد، ضم مستشار المدير العام للوكالة سبهر خلجي ومديري المكتب الاقليمي في بيروت مجيد مصر جعفري وياسر مرادي، ورافقه رئيس تحرير جريدة "الوفاق" مصيب نعيمه.

وقال رئيس الوفد: "ان تعزيز التواصل بين لبنان وايران على الصعيد الاعلامي يعزز العلاقات بين الشعبين والدولتين. وكما يعلم الجميع فانه بعد الثورة الاسلامية كان هناك اهتمام خاص بلبنان والتعاون مع ابنائه وقيادته في المجالات المختلفة، وهذا الاهتمام هو من ضمن الاستراتيجية الاساسية في السياسة الخارجية لايران. وأضاف ان "مكتب وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في بيروت هو من انشط مكاتبنا في الخارج التي يبلغ عددها 30 مكتباً في انحاء العالم".

ورّد النقيب كرم: "يقيني ان ما بين القيادتين اللبنانية والايرانية يعمل لمصلحة الصداقة الحميمة في ما بيننا، وستجيء الايام الطالعة شاهدة على مستقبل زاهر في العلاقات بين البلدين قيادة وشعباً". وقدّم الوفد الى كرم درعاً تذكارية.

"الرابطة السريانية": استهداف المسيحيين يستحق وقفة ضمير

سألت "الرابطة السريانية" عن اسباب العنف الذي يطاول المسيحيين في بلدان عدة. وقالت في بيان امس ان "ما يحصل في نيجيريا يستحق وقفة ضمير من المسلمين والعرب". وسألت ايضا: "ما المانع من حصول هجمات مماثلة في اي مكان؟ وهل لبنان محصن حيال فكر كهذا؟ (...)"، مشيرة الى "ان المسيحيين هم دائما ضحايا، وكأنه مكتوب عليهم ان يكونوا دائما شهداء".

الى ذلك، زار وفد من حزب "الاتحاد السرياني" برئاسة ابرهيم مراد الامانة العامة لقوى 14 آذار، والتقى منسقها النائب السابق فارس سعيد واعضاء فيها.